

لسان العرب

(كرس) تَكَرَّسَ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ تَرَكَمَ وَتَلَازَبَ وَتَكَرَّسَ أُسُّ الْبِنَاءِ صَلَابَ وَاشْتَدَّ وَالْكِرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكِرْسُ بالكسر أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بِعُضَاهَا عَلَى بَعْضِ الدَّارِ وَمِنْهُ مَا سَوَّدُوا مِنْ آثَارِ الْبَعَرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكِرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعَمُ فَيَتَلَبَّدُ وَكَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَابَّدَتِ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسْمُ مُكْرَسٍ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كَرَسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا ؟ قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا وَأَنْحَلَابَتٌ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى قَالَ وَالْمَكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتَ فِيهِ الْإِبِلُ وَبَوَّلَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرْسِيَّةُ وَأَكْرَسَ المكانَ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَصْرَامِهَا أَبُو عَمْرٍو الْأَكَارِيسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأَكْرَسَ ثُمَّ أَكَارِيسُ وَالْكِرْسُ الطَّيْنُ الْمَتَلَبَّدُ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسُ أَبُو بَكْرٍ لُمُعَةٌ كَرَسَاءٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَفَّتْ فُرُوعُهَا وَالْكِرْسُ الْقَلَائِدُ .

(* قوله « والكرس القلائد » عبارة القاموس والكرس واحد أَكْرَاسُ الْقَلَائِدِ وَالْوُشْحُ وَنَحْوُهَا) الْمَضْمُونُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوُشْحِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسُ وَيُقَالُ قِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْسَيْنِ وَذَاتُ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَمَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ أَرْقُتُ لَطِيفُ زَارِنِي فِي الْمَجَاسِدِ وَأَكْرَاسُ دُرٍّ فُصِّلَتْ بِالْفَرَائِدِ وَقِلَادَةٌ ذَاتُ كِرْسَيْنِ أَيْ ذَاتُ نَظْمَيْنِ وَنَظْمُ مُكْرَسٍ وَمُتَكَرَّرٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرِّسَ وَتَكَرَّرَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ وَالْكُرْسِيَّةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكَرُّسِهَا الْجَوْهَرِي الْكُرْسِيَّةُ وَاحِدَةُ الْكُرْسِيَّةِ .

(* قوله « الكراسية واحدة الكراس » إن أراد أنثاه فظاهر وإن أراد أنها واحدة والكراس جمع أو اسم جنس جمعي فليس كذلك وقد حققته في شرح الاقتراح وغيره اه من هامش القاموس) وَالْكَرَارِيسُ قَالَ الْكَمِيتُ حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةٌ مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرْسِيٍّ أَسْفَارُ جَمْعِ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصَّبَّاحِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بِدَلِّ مُكْرَدَسٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَالتَّكَرُّيسُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كِرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسُ وَأَكَارِيسُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَدْرِ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَسُولًا

وَنَجْدَةٌ بِعَجْلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِمُ الْأَكَارِسُ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِسُ فَحذف للضرورة ومثله كثير وكـرس كل شيء أصله يقال إنه لكريم الكرّس وكـريم القـنـس وهما الأصل وقال العجاج يمدح الوليد بن عبد الملك أَرَزَتْ أَبَا الْعَيْسَاسَ أَوَّلَى نَفْسٍ بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكَرْسِ الْأَصْلِ وَالْكُرْسِيُّ معروف واحد والكَرَاسِي وربما قالوا كِرْسِيٌّ بكسر الكاف وفي التنزيل العزيز وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ الْكُرْسِيُّ الْعِلْمُ وَفِيهِ عِدَّةٌ أَقْوَالٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُرْسِيُّهُ عِلْمُهُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ مَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ فِي الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ قَالَ الزَّجَّاجُ وَهَذَا الْقَوْلُ بَيِّنٌ لِأَنَّ الَّذِي نَعْرِفُهُ مِنَ الْكُرْسِيِّ فِي اللُّغَةِ الشَّيْءُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَيُجْلَسُ عَلَيْهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَرْسِيَّ عَظِيمٌ دُونَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَالْكُرْسِيُّ فِي اللُّغَةِ الْكَرَّاسَةُ إِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي قَدْ ثَبَتَ وَلَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ كُرْسِيُّهُ قُدْرَتُهُ الَّتِي بِهَا يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالُوا وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَجْعَلُ لِهَذَا الْحَائِطِ كُرْسِيًّا أَيْ أَجْعَلُ لَهُ مَا يَعْصِمُهُ وَيُؤْمِسُكَ قَالَ وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنَّ عِلْمَهُ الَّذِي وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا وَاللَّهَّ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ الْكَرْسِيِّ إِلَّا أَنَّ جَمَلَتَهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ D وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ الْكَرْسِيُّ مَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ مِنْ كَرَّاسِيٍّ الْمُلُوكُ وَيُقَالُ كِرْسِيٌّ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَرْسِيِّ مَا رَوَاهُ عَمَّارُ الذَّهَبِيِّ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الْكَرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ وَأَمَّا الْعَرْشُ فَإِنَّهُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ قَالَ وَهَذِهِ رَوَايَةٌ اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى صَحَّتِهَا قَالَ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ فِي الْكَرْسِيِّ أَنَّهُ الْعِلْمُ فَقَدْ أَبْطَلَ وَالْأَنْكَرَاسُ الْأَنْكَرَابُ وَقَدْ أَنْكَرَسَ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ مُنْكَدِبًا وَالْكَرَوَّسُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَالْكَاهِلُ مَعَ صَلَابَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ فَقَطْ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ التَّهْذِيبُ وَالْكَرَوَّسُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسُ وَالْكَاهِلُ فِي جِسْمٍ قَالَ الْعَجَّاجُ فِينَا وَجَدْتُ الرَّجُلَ الْكَرَوَّسًا ابْنَ شَمِيلِ الْكَرَوَّسِ الشَّدِيدِ رَجُلٌ كَرَوَّسٌ وَالْكَرَوَّسُ الْهُجَيِّمِيُّ مِنْ شُعَرَائِهِمُ وَالْكَرَوَّسُ الْكَذِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَذِيفُ الَّذِي يَكُونُ مُشْرِفًا عَلَى سَطْحٍ بِقَنَاقَةٍ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَّاسِيَّ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بِوَلٍ يَعْنِي الْكُذْفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْكَرَّاسِيُّ وَاحِدُهَا كِرْ يَاسُ وَهُوَ الْكَذِيفُ الَّذِي يَكُونُ مُشْرِفًا عَلَى سَطْحٍ بِقَنَاقَةٍ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكَرْ يَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَ كِرْ يَاسًا لِمَا يَعْصِمُ بِهِ مِنَ الْأَقْذَارِ فَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَكَرَّسُ مِثْلُ كِرْسٍ الدِّمْنِ وَالْوَأَلَةِ وَهُوَ فِعْئَالٌ مِنَ الْكَرْسِ مِثْلُ جِرْ يَالٍ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْكَرَّاسُ نَاسٌ بِالْوَيْنِ

